"التربية البدنية والرياضة المدرسية الواقع والطموح"

أ.م.د/ عبد الجبار عبد الله سعد

اولاً : المقدمة وأهمية الدراسة :

اهتم الانسان منذ التاريخ القديم بجسمة وصحته ولياقته وشكله ، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود علية من جراء ممارسة الانشطة البدنية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعية كاللعب والالعاب والتمرينات البدنية والتدريب البدني والرياضي ، كما ادرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الاشكال من الانشطة لا تتوقف على الجانب البدني والصحي وحسب وانما التعرف على الاثار الايجابية النافعة لها على الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية و المعرفية والجوانب الحركية والمهارية والجوانب الجمالية والفنية وهى جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً شاملاً منسقاً ومتكاملاً(٤-٤١)

ورغم أن الانسان منذ القدم مارس أوجه النشاط الرياضي الا أنه في العصر الحديث ازداد اهتمامه بالرياضة واصبحت الانشطة البدنية والرياضية تفرض نفسها بكل ثقل على حياة الناس واصبحت منجزات الرياضة وانشطتها تعد أحد المؤشرات العامة التي يحكم من خلالها على مستوى التقدم الاجتماعي والثقافي لأي مجتمع ، مما يعني أن الرياضة هى ظاهرة اجتماعية وثقافية متداخلة بشكل عضوي في النظم والبنى الاجتماعية وأن التقدم والرقي الرياضي يتوقف على المعطيات والعوامل الاجتماعية السائدة في المجتمع ولذلك فأن للظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تأثيرها المباشر أو غير المباشر على تقدم وتدهور ممارسة افراد المجتمع للانشطة الرياضة والمساحة المتاحة للتربية البدنية والرياضية في النظام التعليمي والمجتمع بشكل عام .

وبفضل التقدم التربوي وانعكاس الافكار التقدمية على النظم التربوية تبلور مفهوم التربية البدنية والرياضية منذ القرن التاسع عشر واصبحت التربية البدنية تعد جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنياً وعقلياً وثقافياً واجتماعياً بواسطة عدة الوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف (٤-٣٥) .

*استاذ التربية المشارك كلية التربية / جامعة صنعاء

عميد المعهد العالي للتربية البدنية والرياضية

وبما أن المدرسة هى أهم المؤسسات العاملة في تحقيق التربية العامة والتنشئة الاجتماعية فهى ذات تأثير كبير في تكوين النشئ والشباب وتوجية وتعديل سلوكهم وتنمية معارفهم وقيمهم واكساب التلاميذ الاخلاق من خلال الدور الذي يلعبة المعلمون والمناهج الدراسية والانشطة الصفية والاصفية والتي تنفذها المدرسة في مختلف الجوانب بما فيها التربية البدنية والرياضة المدرسية [1] .

وبالنظر لما تتميز به التربية البدنية والرياضة المدرسية من أهمية في ايجاد التفاعل الاجتماعي واسهامها في تعديل سلوك الفرد في الاتجاه السليم وخلق المواطن الصالح والمتكامل عن طريق تهيئة المناخ الملائم لتكوين القيم والاتجاهات الايجابية لدى النشئ نحو المجتمع الذي يعيش فيه وتماشياً مع التوجه العام نحو الاهتمام بتفعيل النشاط الرياضي في المجتمع اليمني وايجاد حركة رياضية متطورة والاهتمام بالشباب وتنشئتهم، وبالنظر الى الاهمية التي تحتلها التربية البدنية والرياضة المدرسية في عملية التطوير والاهتمام بالشباب وتحقيق نموهم الشامل والمتزن فقد اختار الباحث موضوع التربية البدنية والرياضة المدرسية في المدرسة اليمنية للدراسة والتعرف على واقع تنفيذها وما يواجهها من معوقات خاصة وأن الباحث بحكم عمله الميداني وعلاقته بالعملية التربوية لاحظ وجود تدني في التعامل مع تنفيذ التربية البدنية والرياضة المدرسية وأن هناك معوقات تواجه عملية التنفيذ ،وبالتالي فأن هذا الدراسة تهدف الى التعرف على واقع تنفيذ التربية البدنية والرياضة المدرسية وتحديد المعوقات ومصادرها والتي تواجه عملية التنفيذ وبالتالي الخروج ببعض التوصيات للمساهمة في تفعيل وتطوير تنفيذ التربية البدنية والرياضة المدرسية .

ومن هذا المنطلق حدد الباحث عدة معوقات تؤثر تأثيراً بالغاً في تطوير وتعزيز مكانة التربية البدنية والرياضة المدرسية في اليمن تم حصرها فيمايلي:

١-معوقات تتعلق بالجهات الادراية / الوزارة / الادرات التربوية / الادارات المدارس .

٢-معوقات تتعلق بالجوانب الفنية (التوجة الفني) .

٣-معوقات تتعلق بمنهاج التربية البدنية.

٤-معوقات تتعلق بالمدرس .

٥-معوقات تتعلق بالتلاميذ .

٦-معوقات تتعلق بالامكانيات .

١- وفي ضوء هذا التحديد للمعوقات تم اعداد استبيانات يمكن من خلالها الوقوف بدقة على واقع التربية البدنية والرياضة المدرسية والمعوقات التي تعترض وتؤثر على تحقيق الاهداف المرجوة من مادة التربية البدنية والرياضية ،ثم محاولة الخروج بتوصيات تساعد على معالجة تلك المعوقات وتعزيز مكانة التربية البدنية والرياضة المدرسية في الخطة المدرسية وتتحدد .

أهداف

الدراسة :

تتحدد اهداف الدراسة في :

معرفة واقع تنفيذ التربية البدنية والرياضة المدرسية في المدرسة اليمنية والمكانه التي تحتلها في اطار الخطة المدرسية من خلال :

١- التعرف على المعوقات والمشكلات التي تعيق تنفيذ مادة التربية البدنية والرياضة المدرسية والاسباب التي تؤدي الى تواجدها .

٢- الخروج بتوصيات للمساهمه في تفعيل مادة التربية البدنية والرياضة المدرسية في المدرسة اليمنية والتغلب على المعوقات التي تواجهها .

الـفـروض : -

١- أن هناك بعض المعوقات والمشكلات التي تعيق تنفيذ مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس ومرتبطة بجوانبها المختلفة.

مجالات الدراسة :

١- المجال البشري

مدراء مدارس ومدرسي وموجهي التربية البدنية والرياضية في بعض مدراس أمانة العاصمة صنعاء ومحافظة عدن .

٢- المجال الزماني :

الفترة من ١/ ١٢ / ٢٠٠٤م ولغاية ٣٠ /١٢/ ٢٠٠٤م

٣- المجال المكاني :

بعض مدارس أمانة العاصمة صنعاء ومحافظة عدن .

ثانياً : الدراسات السابقة :

الدراسات المشابهة :

لم يتمكن الباحث من الحصول على أي دراسات سابقة مشابهة تمت على الواقع اليمني ، وهذا سوف يجعلنا أن نستعرض بعض من الدراسات السابقة والتي تعرضت إلى مواضيع مشابهة لهذه الدراسات في دول أخرى عربية وأجنبية .

- دراسة محمد الحماحمي حول تنفيذ برنامج مقترح للتربية الرياضية بالمرحلة الأبتدائية بجمهورية مصر العربية سنة (١٩٨١م) أسفرت عن أهم النتائج التي توصلت إليها من حيث تحديد المشكلات والمعوقات وتتمثل في نقص المنشأت الرياضية وساحات اللعب ، الاجهزة والأدوات الرياضية ، المدرسين من حيث الكم والكيف ، نظام الفترتين ، زيادة كثافة الفصل الواحد ، الوقت المخصص لتنفيذ

- المنهاج غير كافٍ ، التربية البدنية مادة غير أساسية ، توقيت حصص التربية البدنية غير مناسب في الجدول الدراسي [٩]..
- دراسة قامت بها (رجاء علي المحمود) عن تقويم تنفيذ منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية (بنات) بدولة البحرين (١٩٨٦م) اسفرت عن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثه من حيث قلة الامكانيات المتوفرة لتنفيذ التربية الرياضية في المدارس الثانوية للبنات ، عدم تشجيع أولياء الأمور والسؤولين عن الإدارة المدرسية لممارسة الطالبات للنشاط الرياضي ، عدم مناسبة الوقت المخصص لتدريس التربية الرياضية ، عدم إدراج مادة التربية الرياضية ضمن المجموع الكلي للمواد الدراسية قصر الزمن المحدد لدرس التربية الرياضية ، عدم ميل الطالبات المحجبات لممارسة المناشط الرياضية [٨]...
- دراسة (عصمت درويش الكردي ١٩٨٦) التحليليه لواقع التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بالاردن أسفرت عن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثه من حيث نقص المدرسون من حيث الكم والكيف ، عدم توفر الملاعب وساحات اللعب والاجهزة والادوات الرياضية ، قلة الميزانية المخصصة للتربية الرياضية وعدد حصص التربية الرياضية غير كافية لتنفيذ المنهاج ، كثافة الفصول يؤثر على فاعلية التدريس ، عدم أقبال التلاميذ على المشاركة في النشاط الرياضي بواقع داتي منهم [٢]...
- دراسة (إسماعيل حامد – ناجي أسعد) المشاكل التي تقابل مدرس التربية الرياضية في المدارس الأعدادية والثانوية ١٩٧٢م وكانتأهم النتائج التي توصل اليها الباحث من حيث تحديد المشكلات هي عدم توفر الامكانيات اللازمة وعدم اعتبارالتربية الرياضية مادة نجاح ورسوب ، وعدم اقتناع المسئولين بالتربية الرياضية ، عدم اشراك المدرس في وضع المنهاج ، قيام مدرس التربية الرياضية بمهام أخرى خلاف التدريس ... [١٢]
- دراسة (أمير أسماعيل حقي – ماهر فاض القيسي) واقع الرياضة المدرسية وآفاق تطورها في العراق ١٩٨٥م والتي تناولت هذا الواقع من حيث الساعات المنهجية المخصصة للتربية البدنية والأمكانات المتاحة لتدريس المادة بالإضافة إلى البناء التنظيمي لمراحل الدراسة الأبتدائية والثانوية ، وكانت أهم الاستنتاجات هي أن الوحدات التعليمية لمادة التربية البدنية والأوقات المتاحة لها في كافة المراحل الدراسية قياساً لما هو معمول به في العالم غير ملائمة ، وغير قادرة على بلوغ الأهداف من خلال تدريس هذه المادة ... [٣-١٣١/١٣٨]

التعليق على الدراسات

يود الباحث بعد استعراض ما تم الحصول عليه من دراسات سابقة أن يشير الى مايلي:

- أن الدراسات ركزت على تقويم تنفيذ التربية البدنية وتوصلت الى نتائج متشابه في كل الدراسات حيث أفضت الدراسات الى أن هناك معوقات مرتبطه بالادارة ومرتبطة بالمدرس ومرتبطة بالامكانيات ومعوقات مرتبطة بالتلميذ وهي تنسجم مع التوصيات التي حددت للمعوقات من قبل الباحث .
- الدراسات التي تم استعراضها اعتمدت منهج الوصف التحليلي وهو المنهج الانسب في مثل هذه الدراسات .
- الدراسات التي تم استعراضها ساعدت الباحث في بلورة مشكلة الدراسة كما أضافت حصيلة معرفية كان لها تأثير واضح في بنود وعبارات الاستبيانات التي اعتمدت كأداه لاستطلاع واقع التربية البدنية في المدراس .
- أما الدراسة الحالية فتتميز عن الدراسات السابقة في كونها أعتمدت على استقصاء أراء الجهات الأساسية التي تستطيع أبداء الرأي عن واقع التربية البددنية والرياضية في المدارس والمتمثلة بأدارات المدارس من جهة، ومدرسي وموجهي التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى ، في الوقت الذي أقتصرت تلك الدراسات على جهة واحدة في الأستقصاء .

ثالثاً : اجراءات الدراسة .

٣-١ المنهج المستخدم :

تم استخدام المنهج الوصفي باسلوب المسح لملائمة وطبيعة مثل هذه الدراسة

٣-٢ مجتمع الدراسة وعينتها :

٣-٢-١ مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من مدراء مدارس ومدرسي وموجهي التربية البدنية والرياضية في بعض مدارس أمانة العاصمة ومحافظة عدن للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م حيث تم تحديد العينة وفق ما يلي :

١- مدراء ومدرسي مدارس أساسية (ذكور وإناث)

٢- مدراء ومدرسي مدارس ثانوية (ذكور وإناث)

٣- موجهي التربية البدنية في كل من أمانة العاصمة ومحافظة عدن .

٣-٢-٢ عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة ثمانون مدرسة للتعليم الأساسي والثانوي في كل من أمانة العاصمة ومحافظة عدن وبمعدل (٤٥) مدرسة في الامانة و(٣٥) مدرسة في محافظة عدن ، وبذلك تم

توزيع (٨٠) أستمارة خاصة بمديرات ومدراء المدارس لكلا المحافظتيين ، وكذلك (٨٠) أستمارة خاصة بمدرسي ومدرسات التربية البدنية في نفس المدارس .

وقد أهملت ثلاث أستمارات بالنسبة لإدارات المدارس وسبعة أستمارات خاصة بالمدرسين لعدم أكتمال الاجابات فيها ، وبذلك أصبح العدد الحقيقي للعينة (٧٧) أدارات و(٧٣) مدرسين والجدول رقم (١) يوضح طبيعة هذه العينة .

جدول رقم (١)

(توزيع أفراد العينة حسب الجنس)

نوع العينة	ذكور	أناث	المجموع
مدراء ومديرات المدارس	٤٥	٣٢	٧٧
مدرسوا التربية البدنية	٥١	٢٢	٧٣

أما أعمار العينة فهي كما في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

(توزيع أفراد العينة حسب العمر)

نوع العينة	الفئة العمرية	مجموع الفئة	مجموع العينة
أدارات المدارس	من ٣٠ إلى ٤٥ سنة	٤٠	٧٧
	من ٤٦ إلى ٥٥ سنة	٣٧	
مدرسو التربية البدنية	من ٢٥ إلى ٣٥ سنة	٥٣	٧٣
	من ٣٦ إلى ٤٥ سنة	٢٠	

وبالنسبة لعدد سنوات الخدمة للعينة فيوضحه الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

(توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة)

نوع العينة	سنوات الخدمة	مجموع الفئة	مجموع العينة
أدارات المدارس	من ١ إلى ٢٠ سنة	٣٩	٧٧
	من ٢١ إلى ٣٥ سنة	٣٨	
مدرسو التربية البدنية	من ١ إلى ١٥ سنة	٥٥	٧٣
	من ١٦ إلى ٣٠ سنة	١٨	

ويوضح الجدول رقم (٤) الاختصاصات الأصلية للمدرسون والمدرسات المكلفون بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس التي أجري فيها البحث وكما يلي :

جدول رقم (٤)

(الأختصاصات الفعلية لمدرسوا التربية الرياضية)

تربية رياضية	أسلامية	لغة عربية	إنجـليزي	تاريخ وجغرافية	أحياء وكيمياء	عـــام	المجموع
٩	٦	٤	٤	١٤	٧	٢٩	٧٣

أما بالنسبة للعينة الثالثة وهي موجهي التربية البدنية في المدارس فقد أقتصرت على سبعة موجهين لقلة عددهم أصلاً في كلا المحافظتين التي أجري فيهما البحث وبيانهم كما في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

(توزيع عينة الموجهين حسب الأختصاص)

تربية بدنية	شريعـــة	فـــلسفة	عـــام	المجموع
٢	١	١	٣	٧

٣-٣ . أدوات البحث :

٣-٣-١. استمارات الاستبيانات من حيث الصدق والثبات :

من أجل أيجاد فقرات وثيقة وقريبة من مشكلة الدراسة فقد قام الباحث بالأستفادة من الدراسات السابقة المشابهة في وضع العبارات الأساسية في أستمارات الاستبيانات الثلاثة التي وضعت لكل من مدراء المدارس ومدرسي التربية البدنية والرياضية وموجهي التربية البدنية ، وبهدف التأكد من دقة الاستبيانات على استطلاع أراء عينة الدراسة لجأ الباحث إلى الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضها على لجنة من الخبراء المختصين في علوم التربية البدنية والرياضة من الأساتذة العاملين في المعهد العالي للتربية البدنية والرياضية في صنعاء* المعايشين من خلال عملهم مع المشكلات والمعوقات التي تواجه التربية البدنية والرياضة المدرسية في المدارس ، وطلب من كل واحد منهم إبداء ملاحظاته في كل فقرة من فقرات الاستبيانات ، من حيث كونها صالحة أو غير صالحة ، وما هي التعديلات التي يقترحونها في هذا المجال لكي تكون الفقرات أكثر وضوحاً وتعبيراً ، حيث تركت الإستبيانات لديهم لفترة مناسبة ، بعرض اكتساب المصداقية لما ورد فيها .[١٣-١٧٩]

---

* لجنة الخبراء المكونة من السادة :

١) أ.د. علي أبراهيم النعيمي
٢) أ.د. طايري عبدالرزاق
٣) د. صبري مجيد بنانة أستاد مشارك
٤) د.ممدوح علي سعد .أستاذ مشارك

وقد أسفرت إجابات السادة الخبراء عن ملاحظات نالت أهتمام الباحث ،وافضت إلى أجراء عمليات تعديل وأعادة صياغة لبعض الفقرات ، كما تم حذف بعض منها ،لدفع الفقرات الخاصة بادارت المدارس [٢١]* والفقرات الخاصة بمدرسي التربية البدنية [٢٦]** الفقرات الخاصة بموجهي التربية البدنية [١٨] *** وبهذا حصلت فقرات الاستبيانات على نسبة أتفاق اكثر من ٩٠% بين الخبراء ويشير " بلوم" إلى أنه على الباحث الحصول على موافقة نسبة ٧٥% فأكثر من أراء المحكمين في هذا النوع من الصدق ،وبذلك اكتسبت الاستبيانات الصدق والثبات .... [٦-١٢٦]

٣-٣-٢ تطبيق أداة الدراسة :

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها ، تم تطبيق الاستبيانات على عينة الدراسة البالغ عددهم (٨٠) مديراً ومديره و(٨٠) مدرساً ومدرسة و(٧٠) موجهاً فنياً ، بعد تزويدهم بتعليمات حول كيفية الأجابة الصحيحة على الفقرات ، بأختيارهم أحد البدائل الثلاثة المبينه أمام كل فقرة والتي تعبر عن وجهات نظرهم من خلال الواقع الميداني لعملهم في تنفيذ مادة التربية البدنية والرياضة المدرسية وهي (نعم ، إلى حد ما ، لا) .

وقد بقيت لديهم الاستبيانات لفترة مناسبة تراوحت بين يومين إلى ثلاثة أيام ، حيث تم تجمعيها بعد ذلك لغرض تعريفها وتحليلها .

رابعا : عرض النتائج ومناقشتها .

سيقوم الباحثون بعرض النتائج ومناقشتها من خلال ثلاثة محاور أساسية تتوافق مع عينة البحث الثلاثة وهي :

المحور الأول : أدرات المدارس (المدراء والمديرات)

المحور الثاني : مدرسوا مادة التربية البدنية والرياضية

المحور الثالث : موجهوا التربية البدنية والرياضية

بالأضافة إلى محور رابع يتعلق بمناقشة الجوانب المشتركة ذات الصلة بين فئات العينة الثالثة لغرض المقارنه بين وجهات نظرهم في حالات الاتفاق والاختلاف بغية التوصل إلى نتائج تخدم البحث ، ومن ذلك الجوانب التي تتعلق بالمنهج وبالمادة العلمية وبالتلاميذ وأولياء أمورهم وبالامكانات والتسهيلات المتاحة والمتوفرة وتأثير هذه الجوانب على واقع التربية البدنيةوالرياضية في المدارس وستتم الإفادة من مقترحات عينات البحث الثلاث والتي وردت أخر فقرة للاستبيانات الموزعة سواء في تحليل ومناقشة النتائج أو في باب الاستنتاجات والتوصيات .

---

* ملحـق رقم (١)

** ملحق رقم (٢)

***ملحق رقم (٣)

المحور الأول : أدارات المدارس (المدراء والمديرات) .

سيتم في هذا المحور وكما في المحاور اللاحقة تقسيم الأستبيان إلى جداول يتعلق كل منها بجانب محدد في جوانب الاستطلاع ومناقشتها على هذا الأساس .

جدول رقم (٦)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	هل تعتقد بأن منهج التربية البدنية داخل المدرسة هو جزء مكمل للمنهج التعليمي العام	٦٧	٨٧	٩	١١	١	٢
٢	هل تعتقد أن مدرس واحد للتربية البدنية في المدرسة كافي لتنفيذ المادة المقررة في المنهج	٨	١٠	١٢	١٦	٥٧	٧٤
٣	هل هناك منهج خاص بالتربية البدنية يوزع على المدرس من وزارة التربية والتعليم	١١	١٤	٨	١١	٥٨	٧٥
٤	هل مدرس التربية البدنية لديه مؤهل علمي في التربية البدنية	١٧	٢٢	١٣	١٧	٤٧	٦١
٥	هل تعتقد أن مدرس التربية البدنية يسعى الى تنفيذ منهج التربية البدنية بشكل جدى	١٢	١٦	٢٨	٣٦	٣٧	٤٨

وفيما يتعلق بقناعة ادارات المدارس بمنهاج التربية البدنية داخل المدرسة ، وهل يعتقدون أن هذا المنهاج يعتبر جزءاً مكملاً للمنهج التعليمي العام فقد كانت أجابات العينة مشجعة في هذا الجانب حيث كانت الأجابات (٨٧ %) من العينة بالأيجاب بينما الاجابات السلبية كانت (٢%) فقط وهذا ما تظهره الفقرة الأولى في الأستبيان .

أما الفقرة الثالثة والمتعلقة بتوزيع هذه المنهاج من قبل الوزارة على المدارس ، فقد كانت النتيجة سلبية ، حيث أبرزت (٧٥%) من العينة عدم وصول هذا المنهج إليها بينما (١٤%) من العينة قد وصل إليهم المناهج .

وفيما يتعلق برأي الإدارات بمدرسوا التربية الرياضية فإن الفقرات الثانية والرابعة والخامسة في هذا الجدول تظهر أن (٧٤%) من أفراد العينة يعتقدون بعدم كفاية مدرس واحد لهذه المادة في كل مدرسة وأن (٦١%) يعتقدون بعدم أهلية المدرسون المكلفون بهذه المادة علمياً وهذا ما يؤكده الجدول رقم (٤) من هذا البحث والذي يشير أن مدرسوا التربية البدنية الذين يمتلكون الأختصاص في هذه المادة يبلغ عددهم (٩) فقط . من أفراد العينة البالغ عددها (٧٣) مدرساً .

كما تشير الأجابات أن (٤٨%) من هؤلاء المدرسون لا يسعون إلى تنفيذ المنهج بشكل جدي و(١٦%) فقط يحاولون ذلك ويعتقد الباحث أن هؤلاء هم الذين يحملون هذا التخصص .

جدول رقم (٧)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
٦	هل توجد ساحات وملاعب وصالات في المدرسة تسمح بتنفيذ مادة التربية البدنية	١٣	١٧	٢٧	٣٥	٣٧	٤٨
٧	هل توجد تجهيزات وادوات رياضية كافية في المدرسة لتنفيذ المنهج	٦	٨	٣٥	٤٦	٣٦	٤٦

تؤكد أجابات (٤٨%) و(٤٦%) من أفراد العينة على التوالي بعدم توفر الساحات أو الصالات الرياضية وكذلك التجيهزات والأدوات الكافية لتنفيذ المنهج وهذا ما يؤيد الفرضية الثانية للبحث فيما يتعلق بوجود معوقات ومشاكل تحول دون تنفي المنهج .

جدول رقم (٨)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
٨	هل تعتقد أن اولياء امور الطلبة يشجعون ابنائهم على ممارسة التربية البدنية والنشاط الرياضي	١٨	٢٣	٤٢	٥٥	١٧	٢٢
٩	هل تنظم ادارة المدرسة احتفالات ومهرجانات رياضية في المناسبات المهمة	٤٢	٥٤	٢٣	٣٠	١٢	١٦
١٠	هل يتم استدعاء اولياء الامور ووجهاء المجتمع لحضور هذة المهرجانات أن وجدت	٣٩	٥١	١٤	١٨	٢٤	٣١
١١	هل تلمسون أن هناك دعماً واضحاً من قبل المجتمع المحلي للنشاط الرياضي في المدرسة	٥	٧	٢٧	٣٥	٤٥	٥٨

تشير النتائج إلى قلة عدد أولياء الأمور الذين يشجعون أبنائهم للمارسة النشاط الرياضي (٢٣%) بالرغم من وجود أشارة أيجابية تتلخص بدعوة إدارة المدارس لأولياء الأمور (٥١%) لغرض حضور المهرجانات الرياضية والمناسبات الأخرى فيما يستدعي من وجهة نظر الباحث زيادة التركيز على توعية أسر الطلبة بأهمية الدور الأيجابي للرياضة على أبنائهم.

أمام بالنسبة لدعم المجتمع المحلي للنشاط الرياضي في المدرسة فهو ضعيف جداً ولا يفي بالغرض المطلوب حيث أشارت أجابات العينة إلى أن (٥٨%) كانت بالنفي ويوعز الباحث ذلك إلى ضعف العلاقة بين هذه الأدارات مع المجتمع القريب والمحيط بالمدرسة .

جدول رقم (٩)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
١٢	هل هناك زيارات محددة ومبرمجة زمنياً من قبل موجهي التربية البدنية	٧	٩	٣٢	٤٢	٣٨	٤٩
١٣	هل لمستم فائدة واضحة لزيارة موجهي التربية البدنية على مستوى تطوير هذه المادة والنشاط الرياضي المدرسي	٤	٥	١٤	١٨	٥٩	٧٧

كانت نسبة زيارات موجهي التربية البدنية للمدارس ضعيف جداً تمثل في وجهة نظر عنية أدارات المدارس (٩%) فقط ، وفي الجانب السلبي (٤٩%) وهذه نسبة كبيرة تستدعي الوقوف والمعالجة من قبل الجهات المسؤولة عن الموضوع .

أما عن وجود فائدة لمثل هذه الزيارات من قبل الموجهين فقد أجاب (٧٧%) من العينة بالنفي وهذا يدل من وجهة نظر الباحث أن هذه الزيارات لم تكن بالمستوى المطلوب حيث تتوخئ إدارات المدارس من هذه الزيارات وصول أصواتها إلى الجهات المسؤولة في الوزارات ، وأن تحل بعض المشاكل والمعوقات التي تعانيها .

جدول رقم (١٠)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
١٤	هل تعتقد أن الدعم المادي والمعنوي المقدم من قبل الجهات المختصة في الوزارة يكفي لتطوير هذه المادة	٤	٥	١٥	٢٠	٥٨	٧٥
١٥	هل هناك مخصصات مالية معتمدة للنشاط الرياضي يقدم من الجهات المسؤولة	٥	٧	١٤	١٨	٥٨	٧٥
١٦	هل تعتقد أن هذه المخصصات كافية لتطوير هذا النشاط	٣	٤	١٤	١٨	٦٠	٧٨

فيما يتعلق بالدعم المادي والمعنوي والمخصصات المالية المعتمدة للنشاط الرياضي فقد كانت استجابة العينة سلبية في هذا الجانب (٧٥%) لكلا الموضوعين ، وفميا إذا كانت هذه المخصصات كافية لتطوير النشاط ، فقد أجاب (٦٠) شخصاً من أفراد العينة بعدم كفايتها وهم يمثلون نسبة (٧٨%) وهي نسبة كبيرة ، تذل بشكل واضح على الضعف الحاصل فيه .

وفي الفقرة السابعة عشرة يؤيد أفراد العينة ومن خلال ما لمسوه من واقع مدرسوا التربية البدنية في مدارسهم عن الجاحة الماسة إلى تطوير هؤلاء المدرسون عن طريق الدورات التطويرية الخاصة برفع مستوى الكفاءة والأداء وبنسبة (٨٢%) من أفراد العينة .

جدول رقم (١٠)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
١٨	هل تدخل مادة التربية البدنية ضمن التقويم النهائي للمواد الدراسية	٦	٨	٨	١٠	٦٣	٨٢
١٩	هل يتم تنفيذ القرار الوزاري رقم (٤٧٧) لسنة ١٩٩٩م بشأن اعتبار مادة التربية البدنية مادة اساسية	١٢	١٦	٥	٦	٦٠	٧٨
٢٠	هل يتم بناء فصول دراسية بالساحات والملاعب الرياضية في المدرسة	١٨	٢٣	٧	٩	٥٢	٦٨

وفي مجال دعم النشاط الرياضي في المدرسة من خلال أسناد درس التربية الرياضية وجعله درساً أساسياً يدخل في التقويم النهائي للطلبة ، تبين من أجابة العينة أن نسبة (٨٢%) أجابوا سلباً ، وقد أكدت الأجابة على الفقرة اللاحقة والتي تستقصي تنفيذ القرار الوزاري رقم (٤٧٧) لسنة ١٩٩٩م والذي يقضي بجعل مادة التربية البدنية مادة أساسية هذا التوجة السلبي في استجابة العينة حيث تبرز النتائج أن (٧٨%) من أفراد العينه يوكدون عدم تنفيذ هذا القرار بصورة فعالة ، مما يستدعي من الباحث أن يوضح بأن هناك ضعفاً واضحاً في دعم التربية البدنية من قبل إدارة المدارس وبشكل ملموس .

وبالنسبة للفقرة عشرون توضح أجابة العينة أن هناك (٦٨%) من المدارس لا يتم فيها بناء الفصول الدراسية على الساحات والملاعب المخصصة للنشاط الرياضي ، وهذا شيئ جيد ، ولكن تبين الأجابات أيضاً أن هناك (٢٣%) من الاجابات تؤكد على حصول تجاوزات على هذه الساحات والملاعب ، من جراء القيام ببناء الفصول الدراسية عليها .

وفي الفقرة واحد وعشرون بالنسبة للسوال المفتوح الموجه إلى إدارات المدارس في نهايتة الاستبيان الخاص بهم ، ملحق رقم (١) فقد وردت بعض المقترحات المهمة ، يوردها الباحث لغرض الإفادة منها في هذا المجال منها :

١- فتح المعاهد والكليات الرياضية في جميع محافظات الجمهورية لتخريج مدرسوا في هذا الاختصاص وسد الشاغر في المدارس .

٢- توفير المدرسين للمادة من كلا الجنسين .

٣- الاستفادة من الأندية الرياضية القريبة والتنسيق مع إداراتها .

٤- الأهتمام بالحوافز والشهادات التقديرية للمتميزين .

٥- توفير الإسعافات الأولية للنشاط الرياضي

٦- إدخال المدرسين الحاليين في دورات التطوير والتأهيل .

المحور الثاني :

مدرسوا مادة التربية البدنية والرياضية

جدول رقم (١٢)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	هل تعتقد أن الوقت المحدد لتنفيذ مادة التربية البدنية في الجدول الاسبوعي كافي لتنفيذ المقرر	١٢	١٦	١٧	٢٤	٤٤	٦٠
٢	هل هناك منهاج محدد ومخصص من قبل وزارة التربية والتعليم يوزع على المدارس للتربية البدنية .	٥	٧	٨	١١	٦٠	٨٢
٣	هل تعتقد أن الامكانيات الموجودة في المدرسة كافية لتنفيذ مقررات المنهاج الموزع من قبل الوزارة .	٤	٦	١٤	١٩	٥٥	٧٥
٤	هل هناك دليل للمعلم خاص بالتربية البدنية يساعده على تطبيق المنهاج	١٠	١٣	٧	١٠	٥٦	٧٧

تمحورت العبارات المذكورة في هذا الجدول حول تنفيذ المنهاج المقرر فيما يتعلق بالوقت المحدد للمادة ويرى (٦٠%) من عينة البحث أنه غير كافي كما يشير (٨٢%) من أفراد العينة إلى عدم وجود منهاج مخصص من قبل الوزارة .

وإن (٧٥%) يعتقدون أن الأمكانات الموجودة غير كافية لتنفيذ هذا المنهاج إن وجد ، كما دلت النتائج أن (٧٧%) من المدارس لم تستلم دليل المعلم الذي يساعد المدرس في تنفيذ المنهج بشكل مدروس ، ويرى الباحث أن هذه الامور تشكل معوقات كبيرة في وجه تطوير وتفعيل مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس ، كما تؤكد هذه الحقيقة الفرضية الثانية للبحث .

جدول رقم (١٣)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
٥	هل تشكل ظاهرة الدوام على فترتين في المدرسة مشكلة أمام تنفيذ مادة التربية البدنية والرياضة المدرسية .	٢٥	٢٤	١٢	١٧	٣٦	٤٩
٦	هل تعتقد ان المنشاءات الرياضية من ساحات و ملاعب وصالات كافية لتنفيذ المقرر .	٧	١٠	٢٣	٣١	٤٣	٥٩
٧	هل هناك منشاءات رياضية قريبة من المدرسة يمكن الاستفادة منها من قبلكم .	١١	١٥	١٣	١٨	٤٩	٦٧
٨	هل تعتقد ان التجهيزات والادوات الرياضية كافية لتنفيذ المقرر .	٢	٣	٢٧	٣٧	٤٤	٦٠

تتعلق العبارات المذكورة في هذا الجدول بالتسهيلات الضرورية التي تتطلبها عملية تنفيذ منهاج التربية البدنية بمكونتها الثلاثة الأساسية التي تتمثل (بدرس التربية البدنية وبالنشاط الداخلي ، والنشاط الخارجي) وأن ظاهرة الدوام على فترتين أثرة على هذا الموضوع بنسبة (٣٤%) كما ترى عينة البحث ، أما عدم كفاية الساحات والملاعب والصالات داخل المدرسة فتشكل (٥٩%) و(٦٧%) من العينة وتشير إلى عدم وجود منشاءات رياضية قريبة من المدرسة والتي بالأمكان الأفادة منها في تفعيل النشاط الخارجي والسباقات بين فرق المدارس ، كما أشار (٦٠%) من العينة إلى عدم كفاية التجهزات والادوات الرياضية الكافية .

جدول رقم (١٤)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
٩	هل تعتقد أن الدعم المادي والمعنوي المقدم من إدارة المدرسة كافي لنجاح تنفيذ المادة .	٧	١٠	٢٦	٣٦	٤٠	٥٤
١٠	هل تعتقد أن إدارة المدرسة مقتنعة بدور وأهمية مدرس التربية البدنية	٤٢	٥٨	١٧	٢٣	١٤	١٩
١١	هل يتم دفعك إلى التنازل عن تدريس حصص التربية البدنية لبعض المواد الاخرى	١٣	١٨	٢٦	٣٦	٣٤	٤٧

تشير نتائج العينة إلى أن (٥٤%) غير مقتنعين بالدعم المادي المقدم لتنفيذ هذه المادة وأن (٥٨%) من أدارت المدارس مقتنعة بأهمية دورة مدرس المادة كما أن (٤٧%) من أفراد العينة تشير إلى التجاوز على الحصص المخصصة للمادة في الجدول والتنازل عنها لتدريس مواد أخرى ، ويرى الباحث أن قناعة الادارات الجيدة بمدرس المادة لا تتناسب مع الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه هذه الإدارات لتطوير المادة وتنفيذها بشكلها الصحيح ، كما يعتقد الباحث بأن جانب القناعة بهذا الدورة ينبغي أن تكون أعلاء بكثير .

جدول رقم (١٥)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
١٢	هل ترى عزوفاً من الطلاب من المشاركة بدرس التربية البدنية	٧	١٠	٢٣	٣٢	٤٣	٥٩
١٣	هل تعتقد أن عزوف الطلاب عن الدراسة يرجع إلى عدم مناسبة وقت الدرس في الجدول	١٢	١٧	٣٣	٤٥	٢٨	٣٨
١٤	هل يتناسب عدد الطلاب في الفصل مع طبيعة درس التربية البدنية	٩	١٢	١٨	٢٥	٣٦	٤٩
١٥	هل عزوف بعض الطلاب يرجع لعدم وجود رسوب أو نجاح في درس التربية البدنية	٢٩	٤٠	٢١	٢٩	٢٣	٣٢

يوضح الجدول أنه ليس هناك عزوف من قبل الطلبة من وجهة نظر المدرسين عن درس التربية الرياضية ، وجاء ذلك بنسبة (٥٩%) من أفراد العينة ومع ذلك فإن هناك طلاب يعزفون عن هذا الدرس وبنسبة لا يستهان بها في هذا الموضوع وهي (١٠%) حيث تتجة فلسفة المنهج إلى أستقطاب كافة الطلاب ، لا بل وحتى الخواص منهم ممن لديهم أعاقات بدنية أو تشوهات ويعزو الباحث أسباب هذا الخلال إلى جملة أسباب موضوعية وليست ذاتيه ، تؤدي إلى هذا العزوف أولها وليس أهمها وجود مدرسين للمادة لا يحملون الأختصاص .

أما عن تناسب عدد الطلاب في الفصل مع طبيعة الدرس فهناك (٤٩%) يؤكدون عكس ذلك ، وقد عزت نسبة (٤٠%) من العينة أسباب عزوف الطلبة لعدم وجود الرسوب والنجاح في الدرس ، وهي نسبة لا يستهان بها ، أن الأسباب الأساسية في العزوف فيرى الباحث أنها تعود بالأساس إلى نوعية مدرسو التربية البدنية واختصاصاتهم في هذه المدارس .

جدول رقم (١٦)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
١٦	هل تشعر بأن مدرسي المواد الاخرى على أقتناع بدرس التربية البدنية والانشطة الرياضية	٣٠	٤١	٢٦	٣٦	١٧	٢٣
١٧	هل توجد غرفة خاصة بأدوات التربية البدنية والرياضة المدرسية في المدرسة	١١	١٥	٥	٧	٥٧	٧٨
١٨	هل توجد حوافز تشجيعية مناسبة لمدرس التربية البدنية .	٤	٦	٥	٧	٦٤	٧٨

وأما من لديهم القناعة من بقية مدرسوا المواد الاخرى بدرس التربية البدنية فيمثلون (٤١%) فقط وهى بنسبة ضعيفة لاتمثل التفاعل الايجابي المطلوب بين هذه المادة والمواد المنهجية الاخرى .

كما يتضح من اجابات مدرسوا التربية البدنية الذي يمثلون عينة البحث والبالغ عددهم (٧٣) مدرس ومدرسة أن (٥٧) منهم وبنسبة (٧٨%) وهى نسبة عالية جدا لا توفر لهم غرفاً خاصة بهم وبمادة التربية البدنية داخل المدرسة مما يؤثر بصورة كبيرة على عملهم وأدارتهم للنشاط وهذا لا يمثل حافزاً لهم لتفعيل النشاط والوصول به الى المستوى المطلوب ، كما تؤكد أجاباتهم عن عدم وجود الحوافز وبنسبة (٨٨%)

جدول رقم (١٧)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
١٩	هل تنظم نشاط رياضي خارج وقت درس التربية البدنية .	١٩	٢٧	١٤	١٩	٤٠	٥٤
٢٠	هل تشارك مدرستك في أي نشاط رياضي خارجي على مستوى المديرية أو المحافظة .	٣٧	٥١	٢٦	٣٦	١٠	١٤
٢١	هل تشعر بأن هناك معارضة من قبل أولياء الامور بأشتراك أبنائهم بالنشاطات الرياضية .	٨	١١	٣٦	٤٩	٢٩	٤٠
٢٢	هل تشارك فرق المدرسة بالمنافسات الرياضية مع باقي فرق المدارس الأخرى .	٣٤	٤٧	١٩	٢٦	٢٠	٢٧

تشير نسبة (٥٤%) من عينة البحث عن عدم وجود تنظيم للنشاط الداخلي للرياضة في المدارس وهذا يعكس المشاركة الواضحة بالنشاط الخارجي (٥١%) في الفقرة (٢٠) و (٤٧%) في الفقرة (٢٢) ولا شك أن لهذين النشاطين أهمية قصوى في تنفيذ المنهج وينبغي أيلائها أهمية اكبر من قبل ادرارات المدراس والمدرسين وقد تنعكس نسبة عدم المعارضة القليلة من أولياء الامور على عدم مشاركة ابنائهم في هذا النشاط على هذا النتيجة مما يستدعي الاشارة الى أهمية تفاعل المدارس مع أولياء الامور و المجتمع المحلي ، وقد لاحظ الباحث أن هناك تفاوت في الأجابات بين وجود نشاط رياضي داخلي ومشاركة في الإنشطة الخارجية ، حيث أن المشاركة في الأنشطة الخارجية لا يمكن الأ من خلال نشاط داخلي .

جدول رقم (١٨)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
٢٣	هل هناك دعم للنشاط الرياضي في المدرسة من قبل أولياء الامور ووجهاء المجتمع المحلي .	١	٧	١٤	١٩	٥٨	٨٠
٢٤	هل يتم بناء فصول دراسية في الساحات والملاعب الرياضية	١٩	٢٦	٢٠	٢٧	٣٤	٤٧
٢٥	هل الملاعب والساحات مناسبة ولا تعرض الطلاب للاصابات أثناء تنفيذ النشاط الرياضي .	١٢	١٦	١٢	١٦	٤٩	٦٨

كما تؤكد النتائج بعدم وجود الدعم من قبل أولياء الامور وكذلك المجتمع المحلي للنشاط الرياضي (٨٠%) نتيجة عدم التفاعل الايجابي مع هذا المجتمع وهو تأكيد لوجهة نظر الباحث في هذا الصدد .

وعن بناء الفصول الدراسية في الساحات والملاعب الرياضية فقد كانت اجابات ادارات المدراس أكثر وضوحاً في هذا الموضوع حيث اشير هناك الى عدم وجود هذه الظاهرة بنسبة

(٦٨%) بينما يشير مدرسوا النشاط الرياضي الى عدم وجود هذه الظاهرة بنسبة (٤٧%) فقط وقد يرجع هذا الى معرفة الواقع الادراي للمدرسة من قبل الادارة بصورة أفضل من المدرسين ولسنوات الخدمة الطويلة لهم في المدرسة قياساً الى مدرسوا التربية البدنية

وفيما يتعلق بصلاحية الملاعب الحالية وعدم خطورتها على الطلاب عند الممارسة وبما يجنبهم حدوث الاصابات فقد اشار بالنفي (٦٨%) من أفراد العينة مما يؤكد على عدم صلاحية الكثير من هذه الملاعب والساحات

وقد تمكن الباحث من خلال الاطلاع على مقترحات مدرسوا التربية البدنية والرياضية وفقاً للفقرة (٢٦) من الاستبيان (محلق رقم ٢) والتي تتضمن سؤالاً مفتوحاً حول ذلك فقد كانت أهم تلك المقترحات مايلي :

١- ضرورة الاهتمام الاعلامي بالرياضة بالمدرسة .

٢- ضرورة عدم التجاوز ببناء الفصول الدراسية على الساحات والملاعب داخل المدرسة .

٣- ضرورة توفير غرفة خاصة بالنشاط الرياضي والرياضة المدرسية .

٤- جعل درس التربية البدنية درساً اساسياً في المنهج .

٥- اقامة الدورات التأهيلية للمدرسين .

٦- توفير المنهج ودليل المعلم في التربية البدنية .

٧- تشجيع المدرس وتفرغة للنشاط الرياضي فقط .

المحور الثالث :

موجهوا التربية البدنية والرياضية :

جدول رقم (١٩)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	هل المؤاهلات والخبرات الموجودة لدى موجهي التربية البدنية كافية من وجهه نظرك	–	–	٣	٤٣	٤	٥٧
٢	هل تعتقد أن موجهي التربية البدنية بحاجة الى دورات تطويرية	٧	١٠٠	–	–	–	–
٣	هل ترى أن الزيارات التى يقوم بها موجهي التربية البدنية للمدارس تفي بالغرض المطلوب	–	–	٢	٢٩	٥	٧١
٤	هل تلمس من خلال عملك أن هناك خبرة كافية لدى مدرسي التربية البدنية في تنفيذ الدرس	–	–	٣	٤٣	٤	٥٧
٥	هل يوجد من يقوم بتدريس مادة التربية البدنية دون أن يكون حاصل على مؤهل في التربية البدنية	٧	١٠٠	–	–	–	–

تؤكد هذه العينة ان المؤهلات والخبراءات لدى موجهي التربية البدنية غير كافية وبنسبة (٥٧%) وأكد الجميع وبنسبة (١٠٠%) عن حاجة الموجهين إلى دورات تطوير وصقل في موضوع الإشراف والتوجيه ، ويؤكد الباحث هنا على ضرورة تخصص الموجهين وعلى ضرورة الخبرة والممارسة الطويلة لهم في سلك التعليم ، والإدارة التربوية لينتقلوا بعد ذلك إلى الإشراف والتوجيه في المدارس .

وعن زياراتهم للمدارس تؤكد نسبة (٧١%) أنها لا تفي بالغرض المطلوب وهذا ما تؤكده وجهة نظر إدارة المدارس بهذا الصدد ،حيث أكدت عيناتهم في الفقرة (١٣) في الاستبيان الخاص بهم أن (٧٥%) لم تلمس فوائد موجودة وواضحة من زيارة الموجهين ، كما أكدت عينة الموجهون عدم وجود الخبرة الكافية لدى مدرسي التربية البدنية ، نتيجة عدم تخصص هؤلاء المدرسون ونتيجة تكليف مدرسو المواد المختلفة لتدريس المادة كما ورد في الجدول رقم (٤) حول اختصاصات عينة البحث ،هذا ما أكدته الفقرة (٥) في هذا الاستبيان ، حيث أيدت نسبة (١٠٠%) منهم لهذه الحقيقة .

جدول رقم (٢٠)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
٦	هل تعتقد بأن الدعم المادي المقدم للتربية البدنية والرياضية في المدارس كافي للتنفيذ التربية البدنية والنشاطات الرياضية	–	–	٢	٢٩	٥	٧١
٧	هل تلمسون التعاون التام من قبل ادارات المدراس خلال زيارتكم لها	٢	٢٩	٥	٧١	–	–
٨	هل تلمسون التعاون من قبل ادرات المدراس لدعم النشاط الرياضي في المدرسة	١	١٤	٥	٧٢	١	١٤
٩	هل تلمسون أن هناك تعاون ودعم من قبل ادارات المدراس لمدرسوا التربية البدنية	٣	٢٩	٤	٥٧	١	١٤

لا يعتقد أغلب أفراد العينة بكفاية الدعم المادي (٢٩%) إلى حد ما و(٧١%) في حقل كلا ، وبالنسبة لتعاون إدارات المدارس مع الموجهين أثناء هذه الزيارات ، فإن نسبة (٢٩%) أجابوا بالإيجاب و(٧١%) في حقل إلى حد ما ، ولم يكن هناك من ينفي وجود مثل هذا التعاون ، وهذا يدل على الناحية الإيجابية في ذلك، أما حقل تعاون الإدارات في إسناذ النشاط الرياضي ، فقد لمس الباحث وجود هذا التعاون ، من خلال الإجابات ماعدا (١٤%) فقد نفوا وجود ذلك في حقل تعاون هذه الإدارات مع مدرسو التربية البدنية كما لم ينفي وجود هذا التعاون سوء (١٤%) أيضاً من أفراد العينة في مجال تعاون الإدارات ودعمها ، ويرى الباحث ضرورة زيادة الدعم المادي للنشاط .

جدول رقم (٢١)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
١٠	هل تتم متابعتكم لمدرسي التربية البدنية في المدارس على اساس المناهج المقررة للدرس	–	–	٢	٢٩	٥	٧١
١١	هل لمستم من خلال المتابعة بأن هناك منهج رسمي مقرر لدرس التربية البدنية يعتمد علية المدرسون في تنفيذ الدرس	–	–	–	–	٧	١٠٠
١٢	هل لمستم وجود دليل للمعلم في مادة التربية البدنية	–	–	–	–	٧	١٠٠
١٣	هل لمستم بأن مدرسوا التربية البدنية لديهم الخبرة الكافية في وضع خطط الدروس	–	–	٢	٢٩	٥	٧١

لم تكن أجابة الموجهين مشجعة في مسائلة متابعة المدرسين على أساس المنهج المقرر للدرس(٧١%) في حقل كلا، وهذا يدل على عدم الوعي الواضح بأهمية وجود المنهج المركزي وضرورة تطبيقة في كافة المدارس لغرض إجاد الفهم الموحد والتطبيق المتجانس للمفرادات بما يومن تحقيق الأهداف والأغراض التي تجسد الفلسفة التربوية للمجتمع ، حيث (ينبثق المنهاج أساساً من فلسفة وأهداف التربية في الجمهورية اليمنية ، كما ورد في الدستور والقانون العام للتربية والتعليم) (١١-٥) وهذا ما توكده أيضاً إجابة العينة بنسبة (١٠٠%) من الفقرة (١١) حول عدم وجودالمنهج في المدارس (عينة البحث) . كذلك عدم وجود دليل للمعلم بنفس هذه النسبة (١٠٠%) والذي يعتبر دليلاً للمدارس في تنفيذ المنهج المقرر .

وقد أظهرت الفقرة (١٣) أن هناك ضعف لدى أغلب المدرسين في وضع خطط الدرس ، وذلك يعزى إلى كون أغلب المدرسين ليسوا من ذوي الأختصاص ، ولم يتم تخريجهم من الكليات والمعاهد الرياضية ، كما يعزى إلى عدم وجود المناهج أولاً وذليل المعلم ثانياً .

جدول رقم (٢١)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		ت	%	ت	%	ت	%
١٤	هل تعتقد أن الرواتب التي تستلمونها نتيجة القيام باعمالكم التوجيهية كافية	–	–	١	١٤	٦	٨٦
١٥	هل هناك تسهيلات معينة من قبل الجهات المختصة تقدم لكم لتنفيذ العمل مثل وسائل النقل أو بدل المواصلات	–	–	٣	٤٣	٤	٥٧
١٦	هل تعتقد بأن اعداد موجهي التربية البدنية كافي للقيام بزيارات المدارس ومتابعتها	–	–	١	١٤	٦	٨٦
١٧	هل تعتقد بأن المدارس تتوفر لها الملاعب والساحات والتجهيزات والادوات التي تمكنها من تنفيذ برنامج التربية البدنية	–	–	١	١٤	٦	٨٦

فيما يتعلق بكفاية الرواتب المخصصة للموجهين والتسهيلات التي تقدم لهم كوسائل النقل ، كانت أجابة العينة بأنه لا تفي بالغرض (٨٦%) و(٥٧%) على التوالي ، أما عن كفاية أعداد الموجهين والذين يقومون بزيارة المدارس لمتابعة النشاط الرياضي ، وكذلك توفر الساحات والتجهيزات والأدوات فكانت نسبة عدم كفايتها للقيام بهذا الدور (٨٦%) لكلا الفقرتين ، مما يعرقل عملية الإشراف والتوجيه المطلوبين لهذه المادة بغية متابعتها وتطويرها غلى المستوى المطلوب ، وهذا ما تؤكد الفرضية الثانية لهذا البحث .

وقد وردت بعض المقترحات للموجهين في الفقرة (١٨) من هذا الاستبيان كانت على الشكل التالي :

١- ضرورة تأهيل مدرسو التربية البدنية والرياضية وأن يكون مدرس الرياضة من ذوي الاختصاص .

٢- ضرورة توفير المنهج المقرر للتربية البدنية اسوة بالمواد المنهجية الأخرى ،مع تزويد مدرسو التربية البدنية بدليل المعلم لمساعدتهم في تنفيذ خطط الدراسة .

٣- أصلاح الملاعب والساحات وعدم التجاوز عليها مستقبلاً

٤- ضرورة زيادة عدد الموجهين وبما يؤمن التغطية الفعلية لزيادة كافة المدارس والاشراف عليه .

المحور الرابع :

وهذا المحور يتعلق بالجوانب المشتركة ذات العلاقة بين فئات العينة الثلاث ،التي تتعلق بالمنهج وبالمادة والأمكانات والتسهيلات المتاحة وتأثير هذه الجوانب على واقع التربية البدنية والرياضية والمدارس وما أذا كانت هناك بعض الجوانب التي اختلفت عليها العينات فقد اتفقت أرى العينات الثلاث على نقاط محورية منها : ضرورة الاهتمام باعداد مدرسوا التربية البدنية والرياضية وتأهيله التأهيل العلمي الصحيح عن طريق كليات ومعاهد التربية البدنية والسعي لفتح مثل هذه المعاهد والكليات في كافة المحافظات ، حيث توكد عينة البحث أن النقص الحاصل في هذا الجانب كبير جداً ويستدعي المعالجة السريعة وكذا العمل على توفير المنهج المقرر لمادة التربية البدنية والرياضية وتوفير دليل المعلم لما لهذين المصدرين من دور فعال في توجيه المدرسين وجعلهم قادرين على القيام باعمالهم داخل المدارس بصورة سليمه ، كما اتفقت العينات الثلاث على ضرورة جعل درس التربية البدنية والرياضية درساً اساسياً في المنهاج وعدم التجاوز عليه في الجدول .

وبالنسبة للملاعب والساحات ، فقد كان أتفاق الأراء حول عدم التجاوز عليها وضرورة توفيرها في المدارس وتصليح التالف منها وترميمها ، كذلك السعي إلى توفير الأدوات والأجهزة الضرورية لأخراج الدرس وتنفيذ المنهج بالشكل المطلوب .

ولم يكن هناك اختلاف واضح في اجابات العينة أو فروقات تؤدي غلى التباين والاختلاف في أي فقرة من فقرات الاستبيان ، وبما يستدعي الباحث من الخوض فيها ومناقشتها لمعرفة

اسباب هذه الفروقات ، مما يستدعي الباحث إلى الاستنتاج بأن هناك وحده منهم متوفرة بين الأطراف الثلاثة فيما يتعلق بوجهة نظرهم حول التربية البدنية والرياضة المدرسية بين الواقع والطموح .

خامساً : الاستنتاجات والتوصيات .

٥ – ١ . الاستنتاجات

دللت نتائج الدراسة على عدة حقائق واستنتاجات ، يحاول الباحث أجمالها بمايلي :

١- النقص الواضح في أعداد المدرسين القائمين على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس من ذوي الاختصاص ومن خريجي معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية .

٢- عدم وجود الخبرة الكافية والتأهيل المتخصص للمدرسين القائمين الآن فعلاً ، بتدريس النشاط والاشراف عليه .

٣- عدم الكفاية في توزيع المنهج المقرر والخاص بمادة التربية البدنية والرياضية ،

٤- عدم الكفاية في توزيع دليل المعلم على المدارس والذي يساعد المدرسون على تنفيذ الخطط والدروس بشكل علمي ومدروس .

٥- التجاوز على دروس التربية البدنية والرياضية في الجدول والتنازل عن حصة هذا الدرس إلى دروس المواد المنهجية الأخرى .

٦- عدم وجود الساحات والملاعب والتجهيزات الكافية التي من شأنها أخراج درس التربية البدنية والرياضية بشكله المطلوب ، والتي لا تساعد في إقامة النشاط الداخلي والنشاط الخارجي واللذان يعتبران ركنان مكملان للمنهج ، وكذلك التأثير السلبي الذي تلعبه ظاهرة الدوام على فترتين في أعاقة هذه الانشطة .

٧- عدم تمكن إدارة المدارس من إقامة العلاقات السليمة مع المجتمع المحلي ووجهأ المناطق وأولياءالأمور مما ينعكس على دعم النشاط الرياضي للمدارس من قبل هؤلاء وكذلك يؤثر على تشجيع أولياء الأمور في دفع أبنائهم لمزاولة الأنشطة الرياضية والمشاركة في المسابقات والفعاليات .

٨- عدم كفاية الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه إدارات المدارس للنشاط الرياضي والرياضة المدرسية ، وأنصرفها لتنفيذ المواد والدروس الأخرى في المنهج مما يؤدي إلى تهميش هذا النشاط واعتباره أمراً ثانوياً .

٩- ضعف التنسيق الحاصل بين إدارات المدارس ومدرسوا التربية البدنية من جهة وبين الأندية والمؤسسات الرياضية القريبة من جهة أخرى وكذلك المؤسسات والدوائر الخدمية الأخرى ضمن بيئة المدارس .

١٠- تكليف مدرسوا التربية البدنية والرياضية بمهام متعدده خارجة عن نطاق الاشراف على النشاط الرياضي وإدارته وتفعيله مما يؤثر سلباً على قيامهم بمهامهم الاصلية داخل المدرسة .

١١- قلة عدد الموجهين والمشرفين على النشاط الرياضي ،مما يؤدي إلى عدم تمكنهم من القيام بواجباتهم بالشكل المطلوب ، ومما يؤدي إلى قلة الزيارات التي يقومون بها ، إلى المدارس مع أنعدام الفائدة المرجوة من هذه الزيارات ، لعدم وجود الخبرة الكافية لدى هؤلاء الموجهون وعدم وجود التخصصات العلمية والتأهيل الفني لديهم .

١٢- ضعف الجانب الأعلامي والتثقيفي الذي يبرز أهمية الرياضة المدرسية وما يمكن أن تقدمه من دور فعال في بناء الأجيل وأعدادهم في المستقبل .

٥-٢ التوصيات :

١- العمل على فتح معاهد وكليات أقسام للتربية البدنية والرياضية في الجامعات لغرض تخريج المدرسين المتخصصين لهذه المادة من كلا الجنسين ،مع الأهتمام بتشجيع البنات للألتحاق لتوفير حاجة مدارس البنات وبما يخدم تطور الرياضة النسوية أيضاً .

٢- فتح دورات التأهيل والتطوير التخصصية للمدرسون والمدرسات القائمون حلياً على تدريس المادة ، لسقل خبراتهم وأمكانتهم والإفادة في ذلك لحين توفر البدائل الكافية من الخريجين الجدد مستقبلاً .

٣- الأهتمام بتزويد كافة المدارس بالمناهج الدراسية للمادة لخلق وحدة الفهم والتوجة لدى المدرسيين عموماً ، وكذلك تزويد هذه المدارس بدليل المعلم لمساعدته في تطبيق الدروس وفق خطط علمية ومدروسة .

٤- عدم التجاوز على دروس التربية البدنية في الجدول وعدم التجاوز على الساحات والملاعب المخصصة للنشاط الرياضي وبناء الفصول الدرسية عليها .

٥- اعتماد درس التربية البدنية كمادة في إطار الخطة المدرسية في المدارس والكليات والمعاهد واعطائه درجات ضمن التقويم الدراسي للطلاب .

٦- حث إدارة المدارس على أقامة المهرجانات والفعليات الرياضية المختلفة ودعوة أولياء الأمور ووجها المنطقة والمسؤولون عن المؤسسات والدوئر الخدمية ضمن المجتمع المحلي للمدرسة ، وبما يؤدي إلى دعم النشاط الرياضي وتنشيط الرياضة المدرسية .

٧- أيلاء النشاط الداخلي والنشاط الخارجي أهمية أكبر مما هي عليه في الوقت الحاضر ودعم المشاركة بالسباقات الرياضية بين الفرق الرياضية للمدارس فيما بينها ، واعتبار ذلك من الأمور المهمة ، وتقييم أداء أدارات المدارس ومدرسوا التربية البدنية على ضؤ النتائج المتحققة وعلى ضؤ عدد الألعاب التي شاركت بها تلك المدارس وإبراز ذلك أعلامياً .

٨- تفعيل المنافسات الرياضية بين المدارس على مستوى المديريات والمحافظات ، واعتماد يوم للرياضة المدرسية يقام على المستوى الوطني .

٩- العمل على تفرغ مدرسوا التربية البدنية والرياضية لإدارة النشاط وعدم تكليفهم بأعباء كثيره خارج نطاق عملهم .

١٠-الأهتمام بتوفير أعداد كافية من الموجهين ذوى الاختصاص ودعمهم مادياً ومعنوياً بما يجعلهم قادرين ومؤهلين للقيام بهذه المهام التربوية والقيادية للنشاط .

المصـــــــــادر

١- إبراهيم عبدربه ، نبيل أحمد حسن – مجلة دراسات الجامعة الاردنية مايو ٢٠٠٤م .

٢- اسماعيل حامد ، ناجي اسعد ، المشاكل التي تقابل مدرس التربية الرياضية في المدراس الاعدادية والثانوية – المجلة العلمية ، جامعة حلوان /كلية التربية الرياضية ، العدد (٢) ١٩٩٤م

٣- أمير اسماعيل حقي ، ماهر فاضل القيسي ،واقع الرياضة المدرسية وأفاق تطورها في العراق – مجلة المؤتمر العملي الاول لكليات التربية البدنية والرياضية في العراق ٢١-٢٥/ اذار /١٩٨٥م

٤- أمين الخولي – اصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي القاهرة ١٩٩٦م

٥- أمين الخولي ، جمال الدين الشافعي – مناهج التربية البدنية المعاصرة – دار الفكر العربي القاهرة ٢٠٠٠م .

٦- بلوم بنيامين وأخرون – تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني – ترجمة محمد أمين المفتي وأخرون ، مطابع المكتب العربي الحديث القاهرة ١٩٨٩م .

٧- رجاء على المحمود – تقديم منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية (بنات) بدولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة حلوان / كلية التربية الرياضية القاهرة .

٨- عصمت درويش الكردي – دراسة تحليلية لواقع التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بالأردن – رسالة دكتوراه غير منشورة – جامعة حلوان / كلية التربية الرياضية القاهرة .

٩- محمد الحماحمي ، برنامج مقترح للتربية الرياضية – رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة حلوان / كلية التربية الرياضية ، القاهرة ١٩٨١م .

١٠- مكارم حلمي أبو هرجة وأخرون – مدخل التربية الرياضية – مركز الكتاب للنشر القاهرة ٢٠٠٢م .

١١- وزارة التربية والتعليم – مناهج التربية البدنية والرياضية لمراحل التعليم الاساسي ، اعداد أ.فاروق الجفري وأخرون ٢٠٠٢م .

١٢- وزارة التربية والتعليم – وثيقة منهاج التربية الرياضية – الجمهورية اليمنية

١٣- وجيه محبوب – طرائق البحث العلمي ومناهجه – دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد ١٩٩٢م .